وانما كنت كنت مولا   وانما كنت كنت عبدك

وقال يمدح الامير المكرم مجد الدين بن اسماعيل بن اللمطي وبهنيه بشهر الصوم سنة ٦٠ من اول الكامل من قافية المتواتر

جعل الرقاد لكي تواصل موعدا   من اين لي في حبه ان ارقدا
وهو الحبيب فكيف اصبح والتي   والله لو كان العدو لما عدا
كم راح نحوي لايم وغدا وما   راح الملام بمسمعي ولا غدا
في كل معتدل القوام مهفهف   حلو التثني والثنا ما اعبدا
يحكي الغزال الزبهجة وتباعدا   ويقوم قول مقلة ومقلدا
وكذاك قالوا الغصن يشبه قده   يا قده كل الغصون لك الفدا
يا راميا قلبي باسهم لحظه   احسبت قلبي مثل قلبك جلمدا
وهواك لولا جور احكام الهوى   ما بات طرفي في هواك مسهدا
والبك يهزل عن ملامة مغرم   ما انهم العذال الا انجدا
اوما ترى ثغرا الا زاهر باسما   فرحا وعن بان الغصون تدارتدى
وقف السحاب على الربا مستجبرا   وسعى النسيم على الرياض معبدا
ويشوقني وجه النهار ملثما   ويروقني خد الاصيل موردا
وكان انفاس النسيم اذا سرت   شكرت لمجد الدين مولانا يدا
مولاله في الناس ذكر مرسل   قدا وردته السحب عنه مسندا
الف الندى والسيف راحة كفه   فهما هناك معربا ومهندا
واذا استعل على الجواد كانه   ظام وقد ظن المحن موردا
حمل العنان له هنالك سبحة   وغدا له سرج المطهم مسجدا
مولى يداه غير من ويدبما   حاز الندى كرما وعاد كما بدا
وانال جودا لا السحاب بناله   يوما وان كان السحاب الاجودا
يعزى لاكرم اسرة يمنية   اعلى الورى قدرا وازكى محتدا

الحالبين

١٧

الحالبين البدن من لبناتها   والموقدين لها القنا للمتقصدا
والغالبين على القلوب مهابة   والواصلين الى القلوب تو ددا
واذا الصريخ دعاهم لملمة   جعلوا صليل المرهفات له صدا
يا سيد الملك ربان مشيدا   لا فل عزبك سيدا ومشيدا
لك في المعالي حجة لا تدعي   لمعاند ومحجة لا تهتدي
واتاك شهر الصوم يا من قدره   منا كليلة قدره لن يجحدا
وبقيت تدعي الف عام مثله   متضاعفا لك اجره متعددا
والدهر عندك كله رمضان يا   من ليس يبرح صائما متهجدا

وقال من اول الطويل قافية المتواتر

ترى هل علمتم ما لقيتم من الوجد   لقد جل ما اخفيه منكم وما ابدي
فراق ووجد واشتياق وحرقة   تعددت البلوى على واحد فرد
رعى الله ايا ما تقضت بقربكم   كاني بها قد كنت في جنة الخلد
هبوني امرا قد كنت بالحسن جاهلا   اما كان فيكم من هداني الى الرشد
وكنت لكم عبدا وللعبد حرمة   فما بالكم ضيعتم حرمة العبد
ومالي كتبي لا يرد جوابها   فهل اكرمته ان لا تقابل بالرد
فاين حلاوات الرسايل بيننا   واين امارات المحبة والود
ومالي ذنب يستحق عقوبة   ويا ليتها كانت بشي سوى الصد
ويا ليت عندي كل يوم رسولكم   فاسكنه عيني وافرشه خدي
واني لارعاكم على كل حالة   وحقكم انتم اعز الورى عندي
عليكم سلام الله والبعد بيننا   وبالرغم مني ان اسلم من بعد

وقال من السريع قافية المتواتر

مولاي وافاني الكتاب الذي   ذكرت فيه الم البعد
فكلما عندك من وحشة   فانه بعض الذي عندي

Copyright © King Saud University